

## وثيقة رقم 129 :

بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يطالب بمحاكمة  
المسؤولين الإسرائيليين عن مجزرة سفن أسطول الحرية، باعتبارهم مجرمي  
حرب<sup>129</sup>

1 حزيران/ يونيو 2010

عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً طارئاً برئاسة الرئيس محمود عباس لبحث نتائج الجريمة النكراء التي أقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية ضد قافلة الحرية، التي تقل مئات المدنيين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني والساعين لفك الحصار الظالم والخانق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، هذه الجريمة التي راح ضحيتها 19 قتيلاً و26 جريحاً من المتضامنين العرب والأجانب.

وقررت القيادة الفلسطينية أن الرد على هذه الجريمة والقرصنة الإسرائيلية يتطلب تحركاً دولياً وإقليمياً عاجلاً، يضع العالم المتحضر والمؤسسات الدولية أمام مسؤولياتها في لجم هذه القرصنة والوحشية الخارجة عن القانون والأعراف والتقاليد الدولية والتي تهدد بصورة غير مسبوقه أي فرصة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

إن القيادة الفلسطينية ترى أن الجرائم الدموية الإسرائيلية التي أقدمت عليها ضد مئات المتضامنين المدنيين، والتي تتكرر بأساليب وأشكال مختلفة ضد شعبنا في الضفة وغزة والقدس، إنما تدل بصورة لا لبس فيها عن حاجة الشعب الفلسطيني إلى موقف حاسم من الأسرة الدولية لتأمين حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني الذي يكافح من أجل حقه في التحرر والاستقلال.

إن القيادة الفلسطينية وهي تشارك الشعوب والدول الصديقة حزنها على ضحايا العدوان الإسرائيلي الغاشم على قافلة الحرية، تدعو إلى ملاحقة كل من يقف خلف هذه الجريمة لتقدمهم للعدالة الدولية باعتبارهم مجرمي حرب. وستتوجه القيادة الفلسطينية مباشرة إلى الهيئات والمنظمات الدولية الإقليمية والعربية وفي مقدمتها مجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لإدانة هذه الجريمة الجديدة وفضح الطابع الدموي للاحتلال وتأمين أوسع إدانة لهذا الهجوم البربري منقطع النظير. وفي هذا الإطار فإن القيادة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة والرابعية الدولية إلى اتخاذ خطوات واضحة وملموسة لإنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية وخاصة قطاع غزة. لأن فك الحصار هو الأسلوب الأفضل لقطع الطريق على مسلسل الجرائم الإسرائيلي والاعتداءات المتكررة ضد شعبنا في قطاعنا الباسل.

إن القيادة الفلسطينية وهي تتابع عن كثب تداعيات الجريمة الإسرائيلية الجديدة على المتضامنين وعلى شعبنا تدعو جميع الأطراف المعنية إلى الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية والتنازل عن مصالحها التنظيمية والسياسية الضيقة وتفويت الفرصة على هذه المؤامرة الإسرائيلية بالتوقيع على الوثيقة المصرية التي مثلت إجماعاً وطنياً ومدخلاً وحيداً لإنهاء الانقسام. وتؤكد القيادة الفلسطينية أن استعادة الوحدة هو الرد الفعلي على هذا العدوان السافر وعلى سائر الانتهاكات والجرائم وخاصة تلك التي تجري في غزة والقدس والخليل وسواها من المواقع في وطننا المحتل.

إن القيادة الفلسطينية يهتما في هذه اللحظة التي يتوحد فيها دم المتضامنين الأصدقاء مع دم شعبنا، أن تتقدم من أهالي ودول ضحايا قافلة الحرية وخاصة الحكومة والشعب التركي الشقيق بأحر مشاعر العزاء والمواساة شاكرة لهؤلاء المتضامنين شجاعتهم الإنسانية وبسالتهم في الدفاع عن حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها متمنية الشفاء للجرحى وفي مقدمتهم المناضل الوطني الكبير الشيخ رائد صلاح.

وسوف تستمر القيادة الفلسطينية في متابعة التطورات الخطيرة، وفي مواكبة التحركات الجماهيرية الباسلة في مختلف تجمعات شعبنا الفلسطيني والتي انطلقت منذ اللحظة الأولى لهذا العدوان، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني إنما يعبر اليوم عبر تظاهراته السلمية عن وحدته الصلبة وعن تمسكه بكامل حقوقه الوطنية، واستمرار تصميمه الذي لا يلين في الرد على مسلسل الجرائم والإرهاب الإسرائيلي من خلال إصراره على انتزاع حريته واستقلاله الكامل والناجز وعودته إلى وطنه.

### وثيقة رقم 130 :

#### خطاب رجب طيب أردوغان أمام البرلمان التركي حول الاعتداء الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية<sup>130</sup>

1 حزيران/ يونيو 2010

أصدقائي النواب الكرام.. الضيوف الكرام.. إلى كل من يشاهدنا عبر شاشات التلفزيون لن أخطب اليوم شعبي العزيز فحسب بل سأخطب كذلك الإنسانية جمعاء، أود أن أخطب ضمير الإنسانية وعقلها، أريد أن أشارككم عواظي بشكل صريح.

يوم أمس وقع هجومان داميان في جنح الظلام أولهما في مدينة إسكندرون التي استشهد فيها ستة من جنودنا وأصيب سبعة آخرون بجروح.

والثاني وقت الفجر في مياه المتوسط حيث تلقى ضمير الإنسانية واحداً من أشد الجروح على مر العصور.

لقد قطع الطريق على السفن التي ترشحت من ضمير الإنسانية، بالسلاح والجبروت ولم تستطع السفن التي كانت تحمل الرحمة والشفقة أن تصل إلى مبتغاها وتلطخت بالدماء.

يوم أمس وفي ساعات الصباح الأولى قامت عناصر مسلحة من الجيش الإسرائيلي بهجوم غير قانوني في المياه الدولية على أسطول الحرية الذي كان يحمل المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة، والذي كان على متنه 600 شخص من 32 دولة، وأراقوا دماء الأبرياء.

كذلك تم احتجاز سفن المساعدات الإنسانية خلال هذا الهجوم الذي ترك العديد من القتلى والجرحى. ومرة أخرى نلن بشدة هذا الهجوم الذي استهدف السفن التي كانت تقل ركاباً كلهم من المدنيين من نساء وأطفال ورجال دين وغيرهم.

